

## بارزاني في بلغاريا : نشكر تضحياتكم من أجل تحرير العراق



**قال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أثناء لقائه الرئيس البلغاري روسين بليتي لبييف : "نشكركم على مشاركتكم في تحرير العراق، ونحن بالغ الاحترام لهذه التضحيات، التي تمخض عنها عيش شعوب العراق وشعب كردستان بحرية .". وتناول اللقاء العلاقات التاريخية التي تربط شعبي بلغاريا وكردستان، فضلاً عن التعاون بين الجانبين في مجالات البنوك والصحة والتعليم العالي .**



وقال الرئيس البلغاري في مستهل لقائه بارزاني : "شاركنا في تحرير العراق، وقدمنا التضحيات في سبيل ذلك .". مضيفاً : "إن شعب كردستان شريك حقيقي لنا، ونرغب في بناء علاقة إستراتيجية مع إقليم كردستان ليصبح بوابة لعموم العراق". وأشار الرئيس البلغاري في محور آخر من اللقاء إلى عزم مصرف بلغاريا- أمريكي في صوفيا على فتح فرع له في أربيل.من جهته، شكر الرئيس بارزاني الرئيس البلغاري على إيلاء هذا القدر الكبير من الأهمية بإقليم كردستان، حيث وجّه دعوة

□ أربيل / متابعة المدى

رسمية لرئيس جمهورية بلغاريا ورئيس وزارائها لزيارة إقليم كردستان. وفي إطار زيارته الرسمية بلغاريا التقى رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني في العاصمة البلغارية صوفيا، رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف وخلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية البلغاري، جرى بحث التعاون الاقتصادي والاستثمار بين الجانبين ولاسيما في مجالات المياه ، السود، الزراعة والسياحة.

وأعلن رئيس الوزراء البلغاري عن استعداد بلاده لتقديم العون لإقليم كردستان في هذه

العراق وإقليم كردستان، وأشار وزير الخارجية البلغاري إلى أن بلاده تعزّم بحلول نهاية العام الجاري فتح سفارة لها في العراق وقضلية عامة في أربيل عاصمة إقليم كردستان، وأن وزير التجارة البلغاري سيقوم قريباً بزيارة الإقليم لتطوير العلاقات. وفي جانب آخر من اللقاء، تحدث وزير الخارجية البلغاري

عن زيارته السابقة إلى الإقليم، وأشار إلى مدى إعجابه بالتقدم الحاصل، داعياً إلى إيلاء مزيد من الاهتمام بهذا الإقليم.وعلى صعيد متصل، التقى الرئيس بارزاني، تيتسكا تاجيفا رئيسة البرلمان البلغاري، وتم خلال اللقاء التأكيد على إقامة علاقات وديبلوماسية مع البرلمان البلغاري وعبرت رئيسة البرلمان البلغاري



رئيس الإقليم مع الرئيس البلغاري

عن سعداتها في أن ٣٠٪ من أعضاء البرلمان كردستان هم من النساء، وقالت: إن ذلك يعطينا مؤشراً جيداً على أوضاع المرأة في إقليم كردستان.من جهته، قال الرئيس بارزاني: "نرغب في بناء العلاقات، وخصوصاً أن كلينا تحرر من قبضة نظام شمولي، وبالتالي نحتاج إلى التقارب أكثر بينها".

## كوسرت رسول يؤدّي القسم نائباً لرئيس الإقليم الوطني والديمقراطي : العراق ملك الجميع ولا يمكن لمكوّن واحد أن يحكمه

□ أربيل / المدى

صوت برلمان كردستان بأغلبية الأصوات بما فيها أعضاء الكتل المعارضة على تنصيب كوسرت رسول على نائباً لرئيس الإقليم خلال جلسته الاعتيادية، التي عقدت قبل ظهر الخميس الماضي برئاسة رئيس البرلمان الدكتور أرسلان بايز .

وخلال كلمة له، عبر كوسرت رسول عن شكره لأعضاء البرلمان لمجهم الثقة له، مؤكداً أن قبول هذا المنصب هو لخدمة شعب كردستان وحل المشاكل، وهو في الوقت نفسه، من أجل معاونة رئيس إقليم كردستان في مساعيه لإجراء إصلاحات في الإقليم، وإنجاح العملية السياسية والديمقراطية والعمل على تحويل قوات حرس الإقليم (البشمركة) إلى جيش وطني وليس حزبياً . وركز كوسرت خلال كلمته على ضرورة وضع عملية الإصلاح في أولويات برنامج حكومة إقليم كردستان، وتقوية البراءة المالية.

وكان مصدر في رئاسة إقليم كردستان،

قد أعلن في ١٥ من شباط الماضي عن

اختيار كوسرت رسول علي، نائباً لمنصب رئيس الإقليم، وذلك بالتزامن مع تغيير رئيس البرلمان ونائبه، بموجب الاتفاق الإستراتيجي المبرم بين الحزبين الكرديين الرئيسيين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني.

من جانبه قال رسول، في تصريحات صحافية على هامش الجلسة، إن "على حكومة إقليم كردستان أن تعوض أهالي أربيل عن معاناتهم نتيجة الاقتتال الداخلي ، وتابع "سأحاول من خلال برنامج حكومة الإقليم الجديدة أن نجعل من قوات البشمركة جيشاً وطنياً وليس حزبياً".وأعرب كوسرت عن "تأييد الإصلاحات السبعة المقترحة من قبل رئيس الإقليم مسعود البارزاني"، متعهداً بأن يسخر جهوده من أجلها .

وكان رئيس إقليم كردستان قد أعلن، في ٢٦ من آذار الحالي عن الخطوط الرئيسة لإستراتيجية الإصلاح في الإقليم، التي تشمل مجالات سياسية وإدارية وأمنية، موضحاً

أن الخطة تستند إلى جملة من الخطوط العامة التي تساعد عملية متابعة الإصلاحات وتوسيعها، وإنها تستأصل أسباب ظهور حالات الفساد أيضاً. ومن الأسس التي تستند إليها الخطة، الأخذ بمبدأ الشفافية في المجالات كافة، وتوسيع أسس المشاركة في إدارة الإقليم وتنفيذ قواعد المساءلة والمحاسبية، والسعي لبناء حكم رشيد والشروع بتنفيذ الإصلاحات والبدء بها من الأعلى إلى الأسفل، مع ضمان تحقيق العدالة الاجتماعية. ومن المجالات التي أكدت عليها الخطة الإصلاحية، المجال السياسي، عبر العمل على ترسيخ عملية الانتخابات الحرة من خلال الأخذ بمبدأ الشفافية من حيث تمويل الأحزاب السياسية وكشف مصادر تمويلها وموجوداتها وإتباع مبدأ المنافسة، وتفعليل الرقابة البرلمانية على جميع مستويات السلطة لإقليم وإعادة النظر في القوانين التي هي بحاجة إلى إحداث التعديلات فيها، وسن القوانين الكفيلة بحماية الفساد، وإعادة تنظيم وهيكله ديوان الرقابة المالية

وتشكيل هيئة نزاهة الإقليم وكذلك العمل على ترسيخ سيادة القانون عن طريق تعزيز استقلالية السلطة القضائية وتنفيذ القوانين وإتباع مبادئ العدالة، وإعادة تنظيم وهيكله السلطة القضائية بشكل تكون مؤثرة ونزيهة وتضمن حماية المواطنين من الأشخاص الذين يتجاوزون حدود صلاحياتهم، وضمان استقلالية الاعاء العام وإعادة تنظيمه وهيكلته بشكل يخدم سير أداء مهامه بصورة أفضل.

كما تشمل الخطة إعادة تنظيم الوظيفة العامة بشكل تؤخذ فيها الكفاءة والمهارة والخبرة بنظر الاعتبار كأساس للتعيين والترقية وتأمين الأجور والرواتب الحقيقية، وضمان حق مشاركة مواطني كردستان في إدارة الشؤون العامة كحق أساسي من حقوق المواطنة، مع ضمان توفير الفرص المتكافئة للجميع دون التفرقة بسبب الجنس أو الطبقة أو الانتماء، وإعادة النظر وإلغاء المخالفات في مجالات التعيين والترقية والتقاعد.

وفي سياق الحراك السياسي في الإقليم

قطاع النفط بكردستان.

وكان وزير المالية الاتحادي رافع العيساوي قد قال في مؤتمر صحفي على هامش أعمال القمة العربية ببغداد إن الحكومة العراقية وافقت على دفع ٦٥٠ مليار دينار كمستحقات للشركات النفطية العاملة في إقليم كردستان.

وجاء هذا القرار بعد أن لوحت حكومة إقليم كردستان الاثنين الماضي بوقف صادرات النفط من حقله نهاية الشهر الجاري إن واصلت بغداد احتجاز مدفوعات مستحقات لشركات

## تتوون الوطن

### كردستانيات

■ وديع غزوان

## القمة والشيعي والتظاهرات

ربما يبدو العنوان غريباً ولا رابط بين مفرداته. فما علاقة الحزب الشيوعي بالقمة العربية، وهو كغيره من القوى والأحزاب الوطنية الكثيرة مهتمش في قضايا كثيرة لن يكون آخرها شأن القمة التي من بين ما ميّزها عن القمم السابقة، المبالغة في ثقافتها – بحسب آراء أعضاء في لجنتي النزاهة والمالية النيابيتين؟ وما موقع تظاهرات الجمعة في هذا الحدث الذي مهما قيل عنه فهو يبقى عاجزاً عن عكس تطلعات الملايين المسحوقه من أبناء البلدان العربية؟

غير أن وجه الغرابة والتعجب سيزول إذا ما عرفنا أن قوات حكومية قبل ثلاثة أيام من انعقاد القمة العربية اقتحمت مقر الحزب الشيوعي واعتقلت ١٢ من حراسه، على الشبهة والظن فلم تشفع له موافقه الإيجابية من العملية السياسية ودوره الكبير في حمايتها وتحمله كثيراً من نقد قواعده وجماعيره.

لن ندخل في تفاصيل الحادث الذي لم نعرف إلا القليل من تفاصيله في أخبار مقتضبة، نقلاً عن عضو المكتب السياسي للحزب رائد فهمي الذي نقل خبر الإفراج عن المعتقلين بعد اتصالات ومباحثات مع مسؤولين حكوميين، لكن يبقى الموقف مثيراً للاستغراب خاصة وأن هذا الحزب لا يمتلك ميليشيا مسلحة، فضلاً عن اعتماده بعد ٢٠٠٣ أسلوب الحوار الهادئ مع أطراف سياسية يعلم جيداً أنها تحاول محو تاريخه واستغلت موقفه للإمعان في تهميشه بما تمتلكه من وسائل وظّفتها لخداع المواطنين والقفز على تطلعاتهم برفعها شعارات زائفة وغيرها مما ليس هنا مجال البحث فيها.

ومما يثير العجب وليس الحيرة هو السؤال الذي وجه إلى اثنين من المعتقلين أثناء التحقيق بشأن علاقاتهم بالتظاهرات التي أصبحت سمة ساحة التحرير، ما يؤكد خطورة النهج الذي تنتهجه الأجهزة الأمنية وطريقة تعامل اطراف في السلطة مع الآخرين، وهو ما يشير إلى واقعية التخوفات المنذرة بمحاولات باتت واضحة عند البعض لتغيير بوضلة مسار ما يسمى العملية السياسية وتوجيهها بعيداً عن المبادئ الديمقراطية، وهو ما حذرت منه أحزاب ومنظمات مجتمع مدني وشخصيات وطنية في أكثر من مناسبة، كان آخرها تصريحات رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الصريحة جداً والمباشرة .

وهنا تبدو إشارة بعض التساؤلات مشروعة تبحث عن مغزى هذا الاستفزاز لقوى وطنية وفي هذا الوقت بالذات؛ وما هي الرسالة التي تريد السلطة التنفيذية إيصالها إلى من يخالفها الرأي؟ وما هي خطورة تظاهرات سلمية كان أقصى ما دعت إليه هو التصريح مسار العملية السياسية والتغيير؟ وأين موقع الدستور الكافل لحرية التعبير والتظاهر من كل هذا الذي جرى ويجري؟ وكيف تتم ترجمة وتجسيد الإيمان بحقوق الإنسان وضمان كرامته وسط استئثار طرف واحد بإدارة ملف العراق الأمني وعدم إشراك "حلفاء وإخوة الأمم" به؟!

أسئلة عديدة لا نظن أننا سنحظى بالإجابة الصريحة عنها إلى حين.

مع أممناتنا أن ينجح العراق في قيادة مسيرة العمل العربي للمرحلة القادمة بما يقربنا خطوة أو أكثر من حقوق الشعوب العربية وتطلعاتها.

## شكوك بشأن جدية بغداد في دفع استحقاقات الشركات "جينيل انرجي" تسعى للاستحواذ على أصول التنقيب عن النفط في الإقليم

العراقية جادة بتصريحاتها وتقوم بتنفيذ هذه التصريحات، وهذا هو المفروض. يجب أن يسدوا المبالغ .وتابعت تقول إن "هذه ليست المرة الأولى التي نسمع فيها تلك التصريحات من بغداد، ولكننا نأمل أن يسدوا المبالغ المستحقة".

وأشارت عمر إلى أنه "في حالة عدم تسديد المبالغ المستحقة فليس أمامنا خيار سوى تقليل حجم الإنتاج، لأن الشركات لن تقوم بإنتاج النفط إذا لم تحصل على مستحقاتها المالية".

إنتاج النفط، وقالت عمر إن "الحكومة العراقية ملزمة بتسديد المبالغ المستحقة للشركات النفطية المنتجة العاملة في الإقليم".وأشارت إلى أن "الشركة الوحيدة التي تسوق النفط العراقي هي شركة سومو (شركة حكومية) ويتم إيداع المبالغ في صندوق عائدات النفط ومن ثم تقوم الحكومة العراقية بتسديد حصة الإقليم، والغريب أن بغداد لم تسدد المبالغ لحد الآن".

وفي ردها على قرار موافقة بغداد بدفع المستحقات، قالت عمر "نأمل أن تكون الحكومة

□ أربيل / المدى

قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة "انرجي في لندن ،إن الكثير من تتطلع بنشاط للاستحواذ على أصول التنقيب عن النفط في إقليم كردستان العراق، بحسب "رويترز".

وقال هايوارد إن جينيل ليست مستعدة لدفع أسعار مرتفعة لشراء شركات في كردستان العراق بعد أن أدى دخول شركة اكسون موبيل الأميركية المنطقه إلى رفع الأسعار لكنها ماالت

### صدف كردستان

## خه بات؛ ٦٥٪ يذكرون أن الحكومة القادمة ستنتج

قالت خه بات إن منظمة (الطريق) أجرت استطلاعا للرأي شارك فيه ٥٠٠ شخص من الجسدين من مختلف الأعمار والمستويات التعليمية حول التشكيل الوزاري الجديد لحكومة الإقليم الذي من المتوقع إعلانه الثلاثاء المقبل، وان الاستطلاع اظهر أن ٦٥٪ من المشاركين أكدوا أن الحكومة ستنتج في عملها، بينما أعرب ٢٨٪ منهم عن اعتقادهم أن على الحكومة الجديدة أن تولي قطاع النفط والغاز اهتماما اكبر وتحسن الأداء الاقتصادي، كما أعربوا عن رغبتهم في أن تكون الحكومة موسعة، وأيد ٥٦ ٪ مشاركة المعارضة في الحكومة.

## هاولاتي :مصير حصة الإسلامية في الأوقاف

تقول صحيفة "هاولاتي" إن الحزب الديمقراطي الكردستاني يسعى لسحب وزارة الأوقاف التي كانت من حصة الحركة الإسلامية الكردستانية في حكومة أربيل السابقة، و لن تُمنح للحركة في الحكومة الجديدة، بسبب المشاكل التي تعانها الحركة، ومنح منصب مديرين عامين بدلاً عنها نتيجة انقسام الحركة إلى كتلتين.

من جهته قال وزير الأوقاف المنتهية فترته كامل الحاج علي انه لم يتطلع على أمر كهذا، وانه إذا كان الأمر صحيحاً فإن الحركة ستصر على مطالبها، ولكن لم يجر الحديث عن ذلك بعد.

□ عبد الخالق دوسي / دهوك

أعلن في دهوك عن تأسيس جمعية خاصة بحماية حقوق المستهلكين والدفاع عنها في محافظة دهوك باسم (جمعية حماية المستهلك) وذلك بهدف إيصال المنتوجات الجيدة إلى المحافظة ومنع بيع البضائع الفاسدة التي قد يلجأ إليها بعض التجار.

وقال كاوة عبدالعزيز رئيس الجمعية للمدى " السبب الذي دفعنا إلى تأسيس هذه الجمعية في دهوك هو أننا رأينا أن غالبية الشرائح المتواجدة في المجتمع يمتلكون نقابات أو جمعيات خاصة بهم مثل نقابة الأطباء والمهندسين والمعلمين وغيرها وهي تدافع عن حقوقهم إلا شريحة المستهلكين التي تعد من اكبر شرائح المجتمع حيث تشمل جميع المواطنين من الأطفال والنساء والشباب والشباب وهم تقضون جل أعمارهم وهم مستهلكون أكثر من كونهم منتجين".

وأوضح عبد العزيز بالقول " سوف نساعد المؤسسات الحكومية التي تهتم بحماية المستهلك من مخاطر البضائع المحاطة به من كل جانب مثل مديرية الرقابة التجارية ومديرية الرقابة الصحية ومديريات الكمارك في المناطق الحدودية وخاصة مديرية كمرق إبراهيم الخليل الحدودي والجهات

الأمنية، كما سنقوم بفتح دورات لتوعية المواطنين في المواضيع الخاصة بكيفية التعامل مع المنتجات الداخلة إلى المحافظة وضرورة متابعة المواصفات المكتوبة على العلب من تاريخ الصلاحية والنفاذ وكذلك مصدر إنتاج البضاعة والمحتويات التي تضمها هذه المواد كموادها الأولية التي تدخل في صنعها " .وبهذه المناسبة طالب رئيس جمعية حماية المستهلك من حكومة إقليم كردستان " بوضع حد للتجار الذين يستغلون المواطنين الأبرياء الذين



لحد أسواق كردستان .. ارشيف

ليس لديهم علم بالمعلومات والمواصفات التي تحتويها البضائع التي يدخلونها إلى الإقليم ويناشد وسائل الإعلام المختلفة العربية والمقروءة والمسموعة بمساعدتنا كي نستطيع تقديم أفضل الخدمات للمجتمع".

وفي السياق ذاته أوضحت النائبة نجيبه البامرني في مجلس النواب العراقي أنهم في مجلس النواب قد تعاقدوا مع شركات أجنبية من أجل تأمين السيطرة النوعية للبضائع الداخلة إلى الإقليم في